

خصائص الوحي المبين

[121] بن عبد الرحمان، حدثني الحسن بن محمد بن فرقد، حدثني الحكم بن طهير، حدثنا السدي في قوله تعالى عز وجل: * (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) * قال: قال ابن عباس - رضي الله عنه - : نزلت في علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله حين هرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المشركين إلى الغار ومعه أبو بكر، ونام علي على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم (1). 63 - ومن طريق الحافظ [أبي نعيم الاصبهاني] بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا الحسين بن عبد الرحمان الاذري، قال: حدثنا عبد الوارث عبد الله بن المغيرة القرشي، عن إبراهيم بن عبد الله بن مغيرة، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بات علي بن أبي طالب عليه السلام ليلة خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المشركين على فراشه فنزلت فيه: * (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) * (2). 64 - ومن طريق الحافظ [أبي نعيم] في قوله تعالى: * (وأندر عشيرتك الاقربين) * (3) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا أبو الحصين محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا أحمد بن بندار قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: * (وأندر عشيرتك الاقربين) * قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي يقضى ديني وينجز مواعيدي (4). 65 - ومن مناقب أبي عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل في قوله _____ 1 - الحديث بطوله في شواهد التنزيل 1 / 100. 2 - يراجع تاريخ مدينة دمشق، ترجمة الامام علي بن أبي طالب 1 / 153. 3 - سورة الشعراء: 26 / 214. 4 - ينظر فضائل الصحابة 2 / 650 ح / 1108. (*)